

## مِيخَا

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشَشِيِّ فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

### دينونة السامرة وأورشليم

2 إِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ، أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤْهَا، وَلْيَكُنِ السَّيِّئُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّئُ مِنْ هَيْكَلٍ قُدْسِيهِ. 3 فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيُضَيِّعُ عَلَى سَوَامِحِ الْأَرْضِ، 4 فَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مِخْدَرٍ، 5 كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟ 6 «فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ خَرْبَةً فِي الْبُرِّيَّةِ، مَعَارِسَ لِلكُرُومِ، وَالْقِيَّ جِبَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفْ أُسُسَهَا. 7 وَجَمِيعَ مَمَائِلِهَا الْمُنْخَوْتَةِ نَحْطُمُ، وَكُلَّ أَغْفَارِهَا نُحْرِقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعَ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ غُفْرِ الرَّابِّيَّةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى غُفْرِ الرَّابِّيَّةِ تَعُودُ».

### نوح وعويل

8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُنُوحُ وَأُؤُولُ، أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَجِيبًا كَبِتَابِ أَوِي، وَنُوحًا كِرْعَالِ النُّعَامِ. 9 لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 لَا تُخْبِرُوا فِي جَثِّ، لَا تَبْكُوا فِي عِجَاءٍ، تَمْرَغِي فِي الرُّبَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ. 11 أَعْزِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيَرِ عُرْيَانَةً وَحَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانٍ لَا تَخْرُجُ، نُوحُ بَيْتِ هَائِيلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، 12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثِ أَعْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. 13 سُدِّي الْمَرْكَبَةُ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاعِيْشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِأَنِّي صَهَيْتُ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتُ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. 14 لِيَذِكْ تَطْعِينَ إِطْلَاقًا لِيُورِشَيمَ جَثِّ. تَصِيرُ بِيُوثُ أَكْرَبِ كَادِبَةٌ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 إِنِّي إِلَيْكَ أَيُّضًا يَا لَوَارِثَ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ، يَا بَنِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدَ إِسْرَائِيلَ. 16 كُوفِي قُرْعَاءَ وَجُرِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمِيكِ، وَسُجِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَنْتَفَقُوا عَنِّي.

### خطب الإنسان وتديرات الله

1 وَيَلِّ الْمُنْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّاعِبِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. 2 فَإِنَّهُمْ يَسْتَهْوُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَطْلُبُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. 3 لِيَذِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَذَاذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرِّ لَأُتْرِيَلُونَ مِنْهُ أَغْنَاكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالنَّشَامِحِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ زَدِي». 4 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَبُرْئِي مَرْتَانًا، وَيَقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا، بَدَلْ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَفْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا». 5 لِيَذِكْ لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ بَلْفِي خِيَلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### أنبياء كذبة

6 يَتَنَبَّأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُوا، لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ النَّارُ». 7 أَيُّهَا الْمَسْمُومُ بَيْتِ يَعْقُوبَ، هَلْ فَضَرْتُ رُوحَ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالإِسْتِقَامَةِ؟ 8 وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعْدُو، تَزْعَوْنَ الرِّدَاءَ عَنِ النَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأَانِيَّةِ، وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ». 9 طَرَدُونُ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَنْعَمِيهِمْ، تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِمْ زِينَتِي إِلَى الْإِيدِ. 10 «فُوْمُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ، مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ نُهْيُكِ وَالْهَلَاكِ شَدِيدِ». 11 لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبْنَا لَكَ عَنِ الْحَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

### الوعد بالخلاص

12 «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ، أَصْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَصْعَمُهُمْ مَعًا كَعْتَمِ الْخَطِيئَةِ، كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضْجُ مِنَ النَّاسِ. 13 قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ، يَفْتَحُمُونَ وَيَغْرَبُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مِلْكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

### توبيخ القادة والأنبياء

3 وَقُلْتُ: «أَسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقَضَاءَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ 2 الْمُنْبَغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ، 3 وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشَطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيُهَشِّمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيُسَفِّقُونَ كَمَا فِي الْفَيْدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى». 4 «جَيِّدٌ يَضْرُحُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَهَيِّبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْزِ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ».

5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْإِنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَصْلُونَ شِعْبِي، الَّذِينَ يَتَهَشَّوْنَ بِأَسْمَانِهِمْ، وَيَتَادَوْنَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، وَيَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: 6 «بِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا، ظِلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ، وَتَغِيِبُ الشَّمْسُ عَنِ الْإِنْبِيَاءِ، وَتُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. 7 فَيَحْزَى الرَّاوُونَ، وَيَحْجَلُ الْعَرَافُونَ، وَيَعْتَظُونَ كُلَّهُمْ سُورَاتِهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». 8 لَتَكْنِييَ أَنَا مَلَأَ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَأَبَاسًا، لِأَعْبُرَ بَعْقُوقَ بَدْنِيهِ وَإِسْرَائِيلَ بِحَطِيئَتِهِ. 9 اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَهُوذاَ وَبَيْتِ يَهُوذاَ وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَتَعَوَّجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. 10 الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالذَّمَاءِ، وَأَوْرَشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. 11 رُؤَسَاؤُهَا يَفْتَحُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَحْلُمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَاؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْإِغْصَاءِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «الْيَسَّ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا سُورًا!». 12 يَذِكُ سَهْبِكُمْ تُفْلِحُ صِهْيُونَ كَحِطِّي، وَتَصِيرُ أَوْرَشَلِيمُ حَرْبًا، وَجَبَلُ أَيْبَيْتِ سَامِيحَ وَغَرِي.

### جبل الرب

4 1 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْإَيَّامِ أَنْ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ قَائِمًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. 2 وَتَصِيرُ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْجُوبُ، فَيَحْلُمَانَا مِنْ طَرَفِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أَوْرَشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 3 فَيَقْبِضُ بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ، يُبْصِلُ لَأَمِّهِ قُوَّتَهُ بَعِيدَةً، فَيَقْطَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكَ، وَيَمَاحُهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْتَفِعْ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. 4 بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرْسِيِّهِ وَتَحْتَ بَيْتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنُ يُرْعَبُ، لِأَنَّ قَدْرَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَتَحْتِ نَسْلِكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِيهَنَّا إِلَى الدَّاهِرِ وَالْأَبَدِ.

### خطة الله

6 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الطَّالِبَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا 7 وَأَجْعَلُ الطَّالِبَةَ بَيْتِي، وَالْمُفْضَاةَ أُمَّةً قُوَّتَهُ، وَيَذِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْآبَدِ. 8 وَأَنْتَ يَا بُرْجُ الْقَطِيعِ، أَكْمَةُ بَيْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بَنِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ لِمَنْ بَنَى أَوْرَشَلِيمَ». 9 الْآنَ لِيَمَادَا تَصْرُحِينَ صَرَاحًا: «الْيَسَّ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَاكَ مُشِيرِكِي حَتَّى أَحْذِكَ وَجِجَ كَالْوَالِدَةِ؟» 10 تَلَوِّي، أَدْفِيعِي يَا بَنَتِ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تَنْقُذِينَ، هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ. 11 وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَنْتَدِسَ وَلَتَفْتَرَسَ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونَ». 12 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قُدْرَتَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَرْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. 13 «قَوْمِي وَذَوِي سِي يَا بَنَتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَرِيدًا، وَأَطْلَأُكَ أَجْعَلُهَا نَحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ، وَتَرَوْتَهُمْ سَيِّدَ كُلِّ الْأَرْضِ».

### الوعد بملك من بيت لحم

5 1 الْآنَ تَجْتَبِشِينَ يَا بَنَتِ الْجَبُوشِ، قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِرْتَسَةً، يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى حَذِيهِ. 2 «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاثَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أَلْفِ يَهُودَا، فَمِمَّا يَخْرُجُ بِي إِلَيْكَ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْهُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ». 3 يَذِكُ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى جَيْمَتَا تَكُونُ قَدْ وَدَّتْ وَابِدَةً، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَيْتِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَبْنُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَطَّمُ إِلَى آقَاصِي الْأَرْضِ. 5 وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا، إِذَا دَخَلَ أُشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي فَضُونَا، نُنِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَقَهَّانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ. 6 فَيَرْعَوْنَ أَرْضَ أُشُورَ بِالسَّنِيفِ، وَأَرْضَ مِرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْتَفِدُ مِنْ أُشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نَحُونَنَا. 7 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَهُوذاَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَالِيبِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَبِهُنَّ إِنْسَانًا وَلَا يَضُرُّ لَيْبِي الْبَشَرِ. 8 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَهُوذاَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَيْسِبِلَ الْأَسَدِ بَيْنَ فَطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَيَلْسَنُ مِنْ تَيْفَعُدٍ. 9 يَرْتَفِعُ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضُ كُلَّ أَعْدَائِكَ. 10 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَفْطَحُ خَبْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَبْيِدُ مَرْكَبَاتِكَ. 11 وَأَفْطَحُ مَدْرَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حِصُونِكَ. 12 وَأَفْطَحُ السُّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِظُونَ. 13 وَأَفْطَحُ مَتَابِلَيْكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالصَّابَكِ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ. 14 وَأَفْطَحُ سُورَاتِكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَبْيِدُ مَدْنِكَ. 15 وَيَغْضَبُ وَغَيْظُ أَنْتَقَمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

### دعوة الرب ضد إسرائيل

6 1 اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمَنْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعُ التَّلَالُ صَوْتَكَ. 2 اِسْمَعِي حُصُومَةَ الرَّبِّ ابْتِهَاتِ الْجِبَالِ وَبِأَسْسِ الْأَرْضِ الدَّاهِمَةَ، فَإِنَّ لِرَّبِّ حُصُومَةَ مَعَ شِعْبِهِ وَهُوَ يَحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ: 3 «يَا شِعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَهِيَذَا أَضْجَرْتُكَ؟ أَشْهَدُ عَلَيْكَ 4 إِنِّي أَضْعَدُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَكَفَلْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. 5 يَا شِعْبِي أَكْذُرُ بِمَاذَا تَأَمَّرَ بِأَقَالِي مَلِكِ مِوَابَ، وَهِيَذَا أَجَابَتَهُ بِلَعَامٍ بِنُ بَعُورَ، مِنْ طَيْمِمْ إِلَى الْجِبَالِ، لِيُتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

6 بِمِ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَالْحَنِي لِرَبِّهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُخْرَقَاتٍ، يَعْجُولُ أَبْنَاءُ سَنَةِ؟ 7 هَلْ يَسُرُّ الرَّبُّ بِالْوَالِيفِ الْكِبَائِشِ، بِرَبَوَاتِ أَنْهَارٍ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِي بِكِرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، قَرَّةَ جَسَدِي عَنْ حَبِيئَةِ نَفْسِي؟ 8 قَدْ أَخْبَرَكِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مَتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

9 صَوْتُ الرَّبِّ يَتَادِي لِلْيَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِقَضِيْبٍ وَمَنْ رَسَمَهُ،<sup>10</sup> فِي بَيْتِ السُّرَيْرِ بَعْدَ كُتُوْبٍ سَرٍّ وَابِيْفَةٍ نَافِصَةً مَلْعُوْنَةٌ؟  
11 هَلْ أَتَرَكِي مَعَ مَوَازِينِ السُّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِرِ الْعَيْشِ؟<sup>12</sup> فَإِنْ أَغْنَيْتَاهَا مَلَاثُونَ ظَلَمًا، وَسَكَتَاهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَسَانَهُمْ فِي فَيْهِمْ غَاشٌّ.<sup>13</sup> فَأَنَا قَدْ  
جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عِدِيَّةَ السَّقَاةِ، مُخْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.<sup>14</sup> أَنْتِ تَأْكُلِينَ وَلَا تَشْبَعِينَ، وَجُوعُكَ فِي جُوفِكَ، وَتَعْرُزُ وَلَا تَنْجِي، وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَذْفَعُهُ إِلَى  
السِّنِيِّ.<sup>15</sup> أَنْتِ تَزْرَعِينَ وَلَا تَحْضَرِينَ، أَنْتِ تَدُوسِينَ زَيْتُونًا وَلَا تَدْهِنِينَ يَرْزِقِي، وَسَلَافَةٌ وَلَا تَشْرَبِينَ حَمْرًا.<sup>16</sup> وَتُحْفَظُ فِرَانِيضَ غُمْرِي، وَجَمِيْعُ أَعْمَالِ بَيْتِكَ: أَحَابِبُ،  
وَتَسْلُكُونَ مَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسَلِمَكَ لِلْخَرَابِ، وَسَكَتَاهَا لِلضَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْيِي».

### بؤس إسرائيل

7 وَيَلُّ لِي! لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ، لَا غُنْفُوْدٌ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُوْرَةٌ بِنِيَّةٍ اسْتَهْتَهَا نَفْسِي،<sup>2</sup> قَدْ بَادَ النَّعْيِي مِنَ الْأَرْضِ، وَكَيْسَ  
مُسْتَقِيمٍ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيْعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَلِدُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِشَبَكَةٍ.<sup>3</sup> أَلَيْدَانِ إِلَى السُّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْيَدِيَّةِ،  
وَالْكَبِيْرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكُذُوهَا.<sup>4</sup> أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ، وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سَبَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مُرَافِقِيكَ عِقَابَكَ قَدْ جَاءَ. أَلَا أَنْ يَكُونَ أَرْبَابًا كُنُومًا،  
5 لَا تَأْمَنُوا صَاحِبًا، لَا تَنْتَفُوا بِضِدِّي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَيْمِكَ عَنِ الْمُضْطَجِعَةِ فِي حَضْرِكَ.<sup>6</sup> لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهْيِبٌ بِالْأَبِّ، وَالْبِنْتُ قَائِمَةٌ عَلَى أُمَّهَا، وَالْكَلْبَةُ عَلَى  
حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

### قيام إسرائيل من سقطتها

7 وَلِكَيْنِي أَرَاقِبَ الرَّبِّ، أَضِرُّ لِرَيْكِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.<sup>8</sup> لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوِّي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُوْمُ، إِذَا جَلَسْتُ فِي الظَّلْمَةِ فَالرَّبُّ قَالِرْبُ نُوْرٍ لِي.  
9 أَحْتَمِلُ عَضْبَ الرَّبِّ لَأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّوْرِ، سَأَنْظُرُ بِرُؤْيٍ.<sup>10</sup> وَتَرَى عَدُوِّي فَيُعْطِيهَا الْخُرْجِي، الْقَائِلَةُ لِي:  
«أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. أَلَا أَنْ تَصِيْرَ لِلدُّوْسِ كَطِيْنِ الْأَرْفَقَةِ.  
11 يَوْمَ بِنَاءِ حِيصَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْبَيْعَاذُ.<sup>12</sup> هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَسُوْرٍ وَمُدُنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النُّهْرِ، وَمِنْ النَّبْحِرِ إِلَى النَّبْحِرِ، وَمِنْ  
الْبَجَلِ إِلَى الْجَبَلِ.<sup>13</sup> وَكَيْنَ تَصِيْرُ الْأَرْضُ خَرْبَةً بِسَبَبِ سَكَتَانِهَا، مِنْ أَجْلِ قَمَرِ أَعْمَالِهِمْ.

### صلاة وتسبيح

14 إِرْعَ بَعْضَاكَ شُعْبَكَ عَنَمَ مِيْرَاكَ، سَاكِنَةَ وَحَدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكَرْمَلِ. يَبْرَعُ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ،<sup>15</sup> «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنَ الْأَرْضِ مِصْرَ  
أَرِيهَ عَجَابِي». <sup>16</sup> يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ، يَضْعَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصَمُّ إِذَا نُهُمْ.<sup>17</sup> يَلْحَسُونَ الْتُرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاجِفِ الْأَرْضِ.  
يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُضُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.  
18 مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ لِيَقِيَّةَ مِيْرَانِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَيْدِ عَضْبَهُ، فَإِنَّهُ يُسِرُّ بِالرَّافِقَةِ.<sup>19</sup> يَتَعَوَّذُ بِرَحْمَتِنَا، يَدُوسُ أَتَامَتَنَا،  
وَيَنْطَرِحُ فِي أَعْمَاقِ النَّبْحِرِ جَمِيْعُ خَطَايَانَاهُمْ.<sup>20</sup> تَضْمَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّافِقَةَ لِإِبْرَاهِيْمَ، اللَّتَيْنِ حَلَمْتُمْ لِأَبَاتِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.